

العلم

مجلة فضلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) - 1992 - 1413



أرثيو نشریات

١٣١

دار النشر تخصصی دارالحدیث

الکوفة

٢١٤٢٨

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



Shiabooks.net



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113

3260 AC OUD - BEIJRLAND

HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠

هجو علي وتلذذي علي محرم !!

• الشيخ محمود الطريحي*

(القرن الحادي عشر الهجري)

إذا هلّ في دور الشهور المحرم
ولي مدمع هام همول مسجم
وما ظفرت أيدي أولي البغي منهم
هم الشرف السامي ونور الهدى هم
ينبئنا فيه الكتاب المعظم
(وطه) (ويس) (وعم) (ومريم)
بتول ومولانا علي أبوهم
وفاطمة بالطف رزء معظم
لكتب من الطاغين بالخدع تقدم
فلم ينبعث مهر ولم يجر منسم
وقفن الخيول السابقات فاعلموا
فقالوا تسمى (كربلا) قال خيموا
بأن بها تُسبى نسانا وتظلم
وفي هذه الأطفال بالرغم تيمم
وتوجع ضرباً بالسياط وتشتتم
بفير شعور والشعور ترنم
وتسلب خمر والخلخل تقصم
فلم تر من يحنوا عليها ويرحم
وشمر وطم الأرض جيش عرمرم

هجو علي وتلذذي علي محرم
أجدد حزناً لا يزال مجدداً
وأبكي على الأطهار من آل هاشم
هم العروة الوثقى هم معدن التقى
هم العترة الداعي إلى الرشد حبهم
بهم نطقت مدحاً من الله (هل أتى)
وجدهم الهادي النبي وأمهم
يسر علي المختار والطهر حيدر
وقد سار بالرهط الحسين ابن فاطم
إلى أن أتى أرض الطفوف بأهله
فقال فما هذي البقاع التي بها
فقالوا تسمى نينوى قال أوضحوا
نعم هذه والله أخبر جدنا
وفي هذه الأذان تهوي إلى الثرى
وفي هذه تبدو البنات حواسراً
وفي هذه النسوان يُبرزن هتكاً
وتخرم أقراط وتدمي أساور
وتستطف النسوان آل أمية
وسار ابن سعد واللعين ابن خولة

* الشيخ محمود بن الشيخ أحمد بن الشيخ علي الطريحي المسلمي العزيزي الأسدي ، شاعر مجيد كان يتعاطى الصياغة قال الشيخ جعفر محبوبية : «له شعر يدل على رسوخ عقيدته وحسن سريرته فهو من المخلصين والموالين لأهل البيت (ع) له شعر كثير منه في مجموع العلامة الشيخ راضي آل ياسين ومجموع المرحوم الحاج عبد المطلب الطحان .. وهو والد الشيخ محي الدين الطريحي المترجم في نشوة السلافة» ماضي النجف وحاضرها ٤٦٢/٢ والمنتخب/٤٩٢ ، وشعراء الغري ١٧٩/١١ .

واكيفهم ليل من الفكر مظلم
 على الظلم واشتاقت اليهم جهنم
 كما صال بالأغنام ليث غشمشم
 طعناً وروى الأرض بالدم منهم
 واضحى فريداً ألفه الترب والدم
 يجاهد عن آل النبي ويغتم؟
 وإلا يمانياً به الموت يعلم
 لجثمانه نبل فرادى وتوأم
 ثلاثاً تلقاها الوريد المكرم
 طريحاً له الذاري شراب ومطعم
 على صدره والشمر رجس مزنم
 يحمم عرياناً وينعى ويلطم
 أذل السبا كل إليه تقدم
 يكلمنه شجواً ولا يتكلم
 فصاحت ونار الحزن في القلب تضرم
 ولم تر صبراً من جوى الثكل يعصم
 فيا سورنا لم أنت فينا مهدم؟
 فهانت في أيدي المدى تتقسم
 ألم ترنا بالذل تُسبى ونُشتم؟
 فليس سوى الباري وإياك يرحم
 فمهجتها حرى وعبرتها دم
 وشمر لها بالسوط ضرباً يؤلم
 وحقق هذا قلبها فيك مغرم
 اليك فأحشاها من الوجد تضرم
 على والدي دعنا من الموت نسلم
 يروم ارتحالاً بعده ليس يقدم
 الى جدها يا جد لو كنت تعلم
 لأضلعه خيل العداة تحطم
 يضربه التكبير سحياً ويشتم
 أسارى قرط ابن بنتك تقسم
 لينظره الطاغى يزيد المزنم
 سنان سناه بالقناة محكم
 ملائكة الرحمن والجن معهم
 تقاس الرزايا كلها فهو أعظم
 له الأرض والأطياف بالجو حوم
 على شعبة المختار صاب وعلقم
 ويكف نسوان العلوج المخيم

فلما أحاطوا بالحسين تناوبوا
 وأقبلت الأعداء من كل جانب
 وصال أمامي بالطفاة مجادلاً
 وجالدهم بالبيض ضرباً وبالقنا
 الى ان فنوا أصحابه ورجاله
 فنادى الأهل ناصراً ومجاهداً
 فلم يلق إلا سمهرياً يجيبه
 وداروا عليه بالقسي فأرسلت
 فأصدفه سهم الردى متشعباً
 فجذله في الأرض ملقى على الثرى
 فقام إليه الشمر يسعى وقد جثا
 وأقبل مهر السبط نحو خيامه
 فلما رأين الطاهرات خرجن في
 وبادرن نحو السبط وهو مرملا
 رأت (زينب) صدر الحسين مرضضاً
 وصكت من الضرب المبرح وجهها
 تقول اخي قد كنت نوراً لشملا
 اخي يا اخي قد كنت كنزاً لفقرا
 اخي يا اخي قد كنت كهفاً لعزنا
 اخي زود الأطفال وعداً وأوبة
 اخي زود الولهي سكينه نظرة
 اخي تهوي التقبيل منك (سكينه)
 اخي (فاطم الصغرى) تحب التفاته
 اخي بنتك الاخرى «رقية» ضمها
 تقول هلمي يا (سكينه) نرتمي
 وإلا فقروسي ودعيه فإنه
 ولم أنس وجداً (أم كلثوم) تشتكي
 أيا جد هل تنظر حسيناً مرملاً
 وهل تنظر السجاد بالقيد موثقاً
 أيا جدنا هذي بناتك حُسرأ
 أيا جدنا ساقوا علينا مكبلاً
 أيا جدنا رأس الحسين يقله
 فيا لك مقتولاً أصيب بقتله
 ويالك من رزء عظيم إذا به
 ويالك من يوم مهول ترلزت
 ويالك من حزن كأن مذاقه
 أتسبى كريمات (الحسين) على الضنا

واشياخهم مع من تناسل منهم
ومن لهم بالقلب يهوى ويرحم
مدبجة كالدرد حين ينظم
باسماع من يهواكم تنقسم
يتوق اليها الشاعر المترنم
له بأعاديكم من اللعن أسهم
مودته في حبكم لا تكتنم
من الحوض يا أهل الشفاعة منكم
أماناً لعلّ من أذى النار أرحم
ومستمعها واعطفوا وترحموا
فليس لنا إلا النبي وأنتم
من الله عذ الذر تترى عليكم

إلا لعن الرحمن آل أمية
واشياخهم والتابعين لقولهم
فيا عترة الهادي خذوها بمدحك
على كل بيت للمصديح يتيمة
تزف اليكم كل عشر محرم
مديحاً (لمحمود العريزي) عبدكم
موالي مواليكم معادي عدوكم
ويرجى بها يوم القيامة شربة
خذوا لي وأبائي وأمي ووالدي
ورهطي واخواني وقارين مدحتي
وفي الخلد نرجو تدخلونا بجاهكم
صلاة وتسليم مساء وبكرة

زُوجات الحسين وأولاده عليهم السلام

- ١ - شهربانويه بنت يزيد جرد بن شهر يار كسرى - وهي أم الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام .
 - ٢ - ليلي بنت أبي مرة بن عروة الثقفي - عظيم القريتين الذي قالت قريش فيه (لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) وعنوا بالقريتين مكة والطائف . وليلي هي أم علي الأكبر بن الحسين المقتول بالطف بين يدي أبيه .
 - ٣ - الرباب بنت امرئ القيس بن عدي ، الكلبية ، وهي أم عبد الله الرضيع بن الحسين ، وسكينة بنت الحسين .
 - ٤ - أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمية ، أم فاطمة أم الحسين وكانت أولاً عند الإمام الحسن عليه السلام ، وإنما تزوجها الحسين بوصية من الحسن إذ قال له عند موته : لا أريد أن تخرج هذه المرأة من بيتكم ، واني راض عنها .
 - ٥ - القضاعية وهي أم جعفر بن الحسين وقد مات في حياة أبيه .
- فعلى هذا يكون أولاد الحسين عليه السلام ستة : أربعة ذكور وابنتان وهم :
- ١ - علي بن الحسين الأكبر وهو الذي استشهد في كربلاء ويكنى أبو الحسن .
 - ٢ - علي بن الحسين السجاد ويكنى أبو محمد .
 - ٣ - عبد الله قتل مع أبيه صغيراً يوم الطف ، جاءه سهم وهو في حجر أبيه فذبحه .
 - ٤ - جعفر بن الحسين .
 - ٥ - فاطمة .
 - ٦ - سكينة .

وجاء في بعض الأخبار ان للحسين ولدين آخرين وهما : محمد بن الحسين ، ومحسن بن الحسين المدفون في جبل جوشن قرب حلب . وبنت توفيت صغيرة في أثناء السبي الى الشام واسمها (رُقِيّة) .